بسم الله الرحمن الرحيم

ف
FECR

Fecr Yayınları: 432

التعابير الاصطلاحية في اللهجة السورية واللغة التركية دراسة تقابلية

Suriye Lehçesi ve Türkiye Türkçesindeki Deyimlerin Karşıtsal Analizi

أحمد عز الدين الشاغل

© FCR YAYIN REKLAM BİLGİSAYAR SAN. ve TİC. LTD. ŞTİ.
(Sertifika no: 13178)

ترتيب وتصميم الغلاف

FCR

الطباعة

VADİ GRAFİK TASARIM VE REKLAMCILIK LTD. ŞTİ.
İvedik Org. San. 1420. Cad. No: 58/1
Yenimahalle/ANKARA • Tel: 0 312 395 85 71
(Sertifika No: 47479)

الطبعة الأولى: مايو ٢٠٢١

ISBN: 978-625-7879-76-7

FCR YAYIN REKLAM BİLGİSAYAR SANAYİ ve TİC. LTD. ŞTİ.
Hacı Bayram Mah. Boyacılar Sk. No: 14/1
Ulus-Altındağ/ANKARA• Tel: (0312) 310 08 60
Web: www.fcr.com.tr • e-mail: fcr@fcr.com.tr

التعابير الاصطلاحية

في اللهجة السورية واللغة التركية

دراسة تقابلية

أحمد عز الدين الشاغل

أنقرة - ٢٠٢١

أحمد عز الدين الشاغل

ولد في مدينة حلب في سوريا عام ١٩٩٤ ودرس المرحلة الابتدائية في مدرسة علي بن أبي طالب, كما درس الإعدادية والثانوية في المدرسة الخسروية الشرعية, عام ٢٠١٢ بدأ بالدراسة في جامعة حلب في كلية الشريعة و كلية الآداب اللغة الإنكليزية في التعليم المفتوح, و لكن بسبب أحداث الثورة السورية ترك الدراسة, خرج إلى نركيا عام ٢٠١٤ وبعدها بعام بدأ بالدراسة في جامعة أديامان و تخرج فيها في كلية التربية قسم تعليم العربية, وحاز على المركز الرابع على الكلية و ذلك عام ٢٠١٨, و في نفس العام بدأ بالدراسة في جامعة غازي المرموقة في أنقرة وتخرج فيها عام ٢٠٢١ برسالة عنوانها "التعابير الاصطلاحية في اللهجة السورية واللغة التركية دراسة مقارنة" تحت إشراف الدكتور المشارك إدرينتش دوغرو, و قد درس بين عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨ في مركز التعليم المؤقت في أدبمان كمدرس متطوع, و عمل كمنسق لمشروع PICTES الذي تديره وزارة التربية التركية كمشرف منسق, و في عام ٢٠١٩ بدأ بالعمل مدرسا وموظفا حكوميا في الدولة التركية. يتقن العربية و التركية ومستوى متوسط من الإتكليزية و مستوى مبتدأ في الفرنسية.

المحتويات

المقدمة---------- ٩
الإطار النظري ---------- ١١
التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية ---------- ١٣
تعريف التعبير الاصطلاحي وخصائصه: ---------- ١٣
مكانة التعبير الاصطلاحي في الأدب العربي: ---------- ١٤
المثل وخصائصه والفرق بين المثل والتعبير الاصطلاحي: ---------- ١٦
البلاغة وفنونها والتعبير الاصطلاحي: ---------- ١٨
البلاغة: ---------- ١٨
التعبير الاصطلاحي والمتلازمات اللفظية ---------- ٢٠
التعبير الاصطلاحي والمصطلح: ---------- ٢٠
اللغة واللهجة ---------- ٢١
تعريف اللغة واللهجة والفرق بينهما ---------- ٢١
اللهجات العربية القديمة ---------- ٢٢
اللهجات العربية الحديثة ---------- ٢٦
تصنيف اللهجات ---------- ٢٧
اللهجات العربية المعاصرة ---------- ٢٧
اللغة التركية ---------- ٢٩
اللغة التركية: انتشارها ولهجاتها ---------- ٢٩
التعابير الاصطلاحية في اللغة التركية ---------- ٣٠
اللهجة السورية ---------- ٣٢
نشأتها وانتشارها ---------- ٣٢
الخصائص البنيوية للهجة السورية ---------- ٣٥
التعابير الاصطلاحية في اللهجة السورية ---------- ٤٤

الإطار العملي ---------- ٤٥
الرحمة والحب والاحترام ---------- ٤٧
١) "قلبو رقيق" ---------- ٤٧
٢) "القرد بعين أمو غزال" ---------- ٤٨
٣) "بينشرب مع الي العكرة" ---------- ٥٠
٤) "بحبو من صمصومة قلبو" ---------- ٥١
٥) "بينضربلو تحية" ---------- ٥٢
٦) "شو على راسك ريشة؟" ---------- ٥٤
٧) "ابن الحلال عند ذكرو بيبان" ---------- ٥٦
٨) "حقو فرنك مصدي" ---------- ٥٧
الحزن والغضب ---------- ٦٠
١) "فتّقلو جروحاتو" ---------- ٦٠
٢) "مو عالحشيشة" ---------- ٦١
٣) "طلع الدم لراسو" ---------- ٦٣
٤) "مو شايف بعيونو" ---------- ٦٤
٥) "انطفت نارو" ---------- ٦٦
٦) "عينو احمرت" ---------- ٦٧
٧) "نزل فيو من الزنار وتحت" ---------- ٦٨
٨) "وتشو/وجهو ما بيتفسر" ---------- ٧٠
٩) "نسّاه الحليب اللي رضعو" ---------- ٧٢
١٠) "اسودت الدنيا بوجهو " ---------- ٧٤
١١) "برم بوزو" ---------- ٧٦
١٢) "أخد حسبو الله" ---------- ٧٧
١٣) "برج من نافوخو طار" ---------- ٨٠
١٤) "عبيحكي مع حالو" ---------- ٨٢

المروءة والثقة والتعاون ---------- ٨٤
١) "حاطط دمو بكفو" ---------- ٨٤
٢) "شعرة من شواربو" ---------- ٨٦
٣) "بيت السبع ما بيخلى من العضام" ---------- ٨٨
٤) "الضفر ما بيطلع من اللحم/الدم ما بيصير مي" ---------- ٩١
٥) "عبّى مخو/ دخل لعينو/ كبر بعينو/ ملا عينو" ---------- ٩٣
٦) "ما بينشد الضهر فيو" ---------- ٩٦
٧) "كل مين يقلع شوكو بايدو" ---------- ٩٨
٨) "لا بينمشي قدامو ولا بينمشي وراه" ---------- ١٠٠
٩) "بيلعب عالحبلين" ---------- ١٠١
١٠) "دايس بساطو" ---------- ١٠٣
الكذب والكِبْر ---------- ١٠٦
١) "نافش ريشو" ---------- ١٠٦
٢) "دافنينو سوا" ---------- ١٠٨
٣) "حارتنا ديقة ومنعرف بعض" ---------- ١١٠
٤) "عم يبيض" ---------- ١١٣
٥) "يا ما تحت اللفة قرون ملتفة" ---------- ١١٥
٦) "عبيحكي من راس خشومو" ---------- ١١٦
٧) "ما على طيزو الباس ودكته بأربعتعش" ---------- ١١٨
٨) "شو ما في دبس غير ببعلبك!" ---------- ١٢٠
٩) "عيمقطش ويلحش/عبيلت وبيعجن" ---------- ١٢٢
١٠) "كبران راسو" ---------- ١٢٥
١١) "معاهم معاهم, عليهم عليهم!" ---------- ١٢٧
المرض والموت ---------- ١٢٩
١) "عم ينط متل الحصان/متل الحصان" ---------- ١٣٠
٢) "تقل لسانو" ---------- ١٣٢

٣) "مات والله ما موتو" ---------- ١٣٣
٤) "عبيعد أيامو" ---------- ١٣٥
٥) "انردتلو الروح" ---------- ١٣٦
٦) "شد حالو" ---------- ١٣٨
٧) "انتزع مراقو/كيفو" ---------- ١٤٠
٨) "وقع بالفرشة" ---------- ١٤١
٩) "عبتطلع روحو" ---------- ١٤٣
١٠) "وجهو مورد" ---------- ١٤٤
١١) "اقرا الفاتحة على روحك" ---------- ١٤٦
١٢) "جاب آخرتو/ جاب خبرو" ---------- ١٤٧
١٣) "صارت عضامو مكاحل" ---------- ١٤٩
١٤) "على حافة قبرو" ---------- ١٥١
١٥) "برقبتو دم" ---------- ١٥٢
١٦) "عطاك عمرو" ---------- ١٥٤
النتيجة ---------- **١٥٧**
المصادر ---------- **١٥٩**
الملحقات ---------- **١٦٥**

المقدمة

لم تكتفِ أبحاث اللغة في العصر الحديث بالتعريف التقليدي لابن جني بأن اللغة:"عبارة عن أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (ابن جني,٢٠١١, ص١٥)، بل تناولت الجوانب الجمالية للغة وعززت نظرتنا بأن اللغة ليست وسيلة فقط بل هي فن في الوقت نفسه. إن تناولنا للغة بأنها أكثر من كونها وسيلة للتواصل، سيظهر الجماليات التي أضفتها الى حياة الإنسان كباقي الفنون بأساليبها الأدبية التي لا تحصى, كالشعر والبلاغة وما تحتويه من جميع الأمثال والكنايات والتشابيه والاصطلاحات. إن هذا البحث سيتناول التعابير الاصطلاحية باعتبارها واحدة من أهم العناصر اللغوية وذلك في اللهجة السورية والتي تعتبر واحدة من لهجات اللغة العربية الحديثة والتي تُنسب إلى اللهجة الشامية أكثر اللغات العربية انتشارا في الوطن العربي, وستقارن بنظيراتها في اللغة التركية من الناحيتين الدلالية والتركيبية.

"إن اللغة هي كائن يكبر ويتطور يوما بعد يوم" (Akar, 2010, s17). ولهذا فإن اللغة العربية مثلها مثل اللغات الأخرى تعرضت للتغيير نتيجةً لأسباب سياسية، جغرافية ودينية. ومع ذلك فإن اللهجات العربية المحكية في يومنا هذا يمكن تقسيمها إلى خمس أو ست مجموعات، ولكنها مع ذلك قد تظهر اختلافات واضحة في كل دولة وحتى في كل مدينة. وقد رصدنا في اللغة العربية كما في أغلب الثقافات واللغات تقريبا ظاهرة اللامبالاة تُجاه اللهجات وعدم إعطاء الأهمية لها بقدر الأهمية المعطاة للغات الفصحى. وفي هذا السياق سوف نتناول باستخدام المنهج التحليلي التقابلي للتعابير الاصطلاحية الموجودة في اللهجة العربية السورية وما يقابلها في اللغة التركية للجمهورية التركية بهدف إظهار أهمية اللهجات وتعابيرها الاصطلاحية والتعريف بغنى اللهجة السورية وإظهار التفاعل الثقافي من ناحية اللغة بين سوريا وتركيا من حيث الرابط الجغرافي.

عند اندلاع الثورة الشعبية في سوريا زاد الاهتمام باللغة العربية وخصوصا باللهجة السورية في تركيا. وقد تعرضت لعملية تفاعلية حقيقية مع اللغة التركية بسبب العلاقات المتعددة على كافة الأصعدة بين سوريا وتركيا، وبسبب أحداث الثورة السورية أضحت المسألة السورية محط الأنظار في تركيا، وأيضا بسبب امتلاك تركيا لأطول شريط حدودي بري مع سوريا من بين دول الجوار, وأيضا تبعية كلا من الدولتين لنفس الحكم بإدارة

الدولة العثمانية من عام ١٥١٦م الى عام ١٩١٨م. كما أن الاهتمام باللغة التركية زاد في الوطن العربي عموما وفي سوريا خصوصا.

ولهذا السبب, ولأجل فهم هذه العملية التفاعلية سيكون هذا البحث وسيلة لفهم التأثير الذي تركته كل من الثقافتين في الأخرى من خلال المقارنة بين التعابير الاصطلاحية الموجودة في اللهجة العربية السورية واللغة التركية لتركيا.

لقد تأثرت اللهجات العربية من اللغات الأجنبية على صعيد التراكيب والكلمات والقواعد، ومن أجل فهم هذه اللهجات بشكل أو ضح يجب تحليل هذه التعابير الاصطلاحية من خلال الأخذ بعين الاعتبار المنطقة الجغرافية التي تستعمل فيها اللهجة، والفترة التاريخية التي عاش بها الناس الذين يتحدثون تلك اللهجة، والحكم الذي تأثروا به. وفي هذا السياق أظهر هذا البحث مدى تأثير اللغة التركية على اللهجة السورية من خلال مقارنة التعابير الاصطلاحية في اللهجة السورية واللغة التركية بتحديد التشابهات والاختلافات بين تعابير كل من هاتين اللغتين.

والهدف العام للبحث هو دراسة التشابهات والاختلافات للتعابير الاصطلاحية في كلا اللغتين عبر مقارنة تحليلية تقابلية, ومعرفة أثر الثقافتين في آداب الأخرى.

كما يتناول هذا البحث دراسة التعابير الاصطلاحية للغة التركية واللهجة السورية عن طريق المقارنة، ويظهر الأهمية الكبيرة للتعابير الاصطلاحية من ناحية تعلم وتعليم اللغة التركية واللهجة السورية من قبل الناس الذين يتشاطرون الجغرافية نفسها, وسيسهل على الطلاب السوريين الذين يدرسون باللغة التركية ويساعدهم على تخطي العوائق التي قد يواجهو نها في فهم التعابير الاصطلاحية في اللغة التركية.

ويضيف هذا البحث إضافات مهمة على البحوث العلمية اللغوية بالمستوى الأكاديمي للتعابير الاصطلاحية وذلك لقلة البحوث في هذا المجال، كما يساعد على فهم التقارب الثقافي بين المجتمع التركي والمجتمع السوري وذلك عبر تدقيق التشابهات الموجودة في التعابير الاصطلاحية المشتركة في اللغة التركية لتركيا واللهجة السورية.